رابط المادة على منصة باحث

محاضرات في التفسير وعلوم القرآن

مرئي: الرسم العثماني | أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم - 00:00:00

اه ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم وهو اليوم الثامن والعشرون من شهر جمادى الاولى من عام اثنين واربعين واربع مئة والف من الهجرة - 00:00:12

لا زلنا نتحدث عن القرآن الكريم من حيث جمعه والأطوار التي مر به عرفنا في لقاءاتنا الماضية جمع القرآن مر في عدة مراحل كان جمعه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:28

جمعا في الصدور وجمعا في السطور من غير ترتيب للايات والسور وانما كان يجمع جمعا على حسب كل صحاب يجمعه ولم يؤمر يعني احد بجمعه كاملا مرتبة الايات والسور الا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:46

لما علموا اكتماله ثم بعد ذلك جمع الجمع الاول في عهد الصديق رضي الله عنه قد قام بهذه المهمة زيد ابن ثابت رضي الله عنه اه عرفنا ايضا في عهد عثمان رضي الله عنه - 00:01:06

وبالتحديد في السنة الخامسة والعشرين ان ان الناس اختلفوا في المصاحف فاراد رضي الله عنه ان يجمع الناس على مصحف واحد ويقضي على هذا الاختلاف الواقع بينهم. فجمع الناس على مصحف واحد - 00:01:23

وهو مصحف عثمان رضي الله عنه هذا المصحف الذي جمع وكتب في عهد اه عثمان رضي الله عنه واستنسخ منه عدد من النسخ لا شك انه كتب بخط معين هذا الخط عرف عند العلماء - 00:01:39

بالرسم العثماني نسبة الى عثمان رضي الله عنه. لانه لم يجمع ولم يرسم ولم يكتب بعد عثمان بطريقة يعني عرفت الا بعد الا الجمع الذي عرف على عهد عثمان رضي الله عنه - 00:01:55

فجمعوا المصحف ورتبوه وخطوه بالخط المعروف وهو ما يسمى بالرسم العثماني وبعده لم يطرأ عليه رسم اخر ولم يتغير على مدى السنين والقرون حتى عصرنا الحاضر والمصحف قد كتب في ذلك الوقت واستمر - 00:02:11

ولم يتغير وقد نص على ذلك ائمة الاسلام مالك والامام احمد وغيرهما على انه لا لا يغير ولا يكتب بخط اخر مهما تغيرت الخطوط وتجددت الخطوط الاملائية فان المصحف يبقى على ما كتب في العهد الاول في عهد عثمان رضي الله عنه. لا شك ان الخطوط تتطور - 00:02:33

وتمر بمراحل الخطوط الاملائية. وكذلك تختلف باختلاف الامصار هناك ما يسمى بالخطوط الكوفية والخطوط البصرية. هناك ما يسمى بالخطوط المغربية والخطوط الشامية والخطوط التركية بلا شك ان هناك خطوط كثيرة - 00:02:59

فلو فلو اخضعنا المصحف الشريف لو اخضعناه الى ان يكتب بالخطوط بالخطوط الموجودة اختلف الناس لا اختلف الناس واختلف الناس في وقت واحد واختلف الناس مع مر العصور فكل ما يأتي عصر ويأتي جيل ويأتي قرن تجد من من يعني يكتب المصحف بما يشاء - 00:03:18

ولذلك منع اهل العلم ان يغير المصحف بخط اخر لا يمكن ان يكتب. هذا الكلام المقصود به اذا اذا اردنا ان نكتب كاملا اما ان تكتب ايات على لوح او في ورق او في ورق او في دفتر او نحو ذلك. فهذا الامر المجال فيه واسع. ان كتبته بالخط العثماني او كتبته بالخطوط الملائية - 00:03:41

لا حرج لكن المقصود ان تكتب مصحفا كاملا من اوله الى اخره بطريقة بطريقة محدثة جديدة هذا المراد ولذلك الرسم العثماني الرسم العثماني مقصود به هو الخط والكتابة التي ارتضاها عثمان رضي الله عنه وارتضاها الصحابة رضي الله عنهم - 00:04:07
وارتضوه بخطوط وكلمات وحروف التي هي تعتبر موجودة الان. وهو ما يعرف بالمصحف العثماني ولذلك تلاحظ ان الرسم العثماني له قواعد له قواعد املائية معروفة لو لاحظت ونظرت الى المصحف لوجدت ان هذا المصحف استنبط العلماء منه قواعد - 00:04:30
ومن اشهر اشهر من كتب من كتب في المصاحف آآ ابن ابي داود كتب في المصاحف وايضا ابو عمرو الداني له المقنع في رسم المصاحف هؤلاء لهم عناية وايضا ابن الجزري تكلموا عن الرسم العثماني - 00:04:57
قواعد له قواعد فهناك ما يسمى بقاعدة الحذف قاعدة الحذف. فتحذف احد تحدث اه احدى او احد الحروف احد الحروف حروف العلة ثلاثة االف الواو والياء تحذف فتجد تلاحظ المصحف احيانا - 00:05:18
يعني مثلا في قوله تعالى عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواج خير منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا. تلاحظ انها كتبت كتبت بوضع الف صغيرة. ولو قرأتها لقلت مسلمة مسلمة مؤمنة - 00:05:40
وهذا يسمى تم حذف االف حذف االف. ترسم هكذا وهكذا رسمت فتبقى احيانا مثل يعني تجد كثير في القرآن مثل والذين هم لاماناتهم او لامانتهم كتبت لامانتهم وتقرأ بالجمع تجد الف صغيرة. ومثل مالك يوم الدين ما لك ملك يوم الدين كتبت بالف - 00:06:02
صغيرة سماعون للكذب تجدها مكتوب سماعون سماعون وهي سماعون باالف وهكذا احيانا تحذف الياء في المصاحف تحذف الياء مثل يا عبادي فاتقون يا عبادي حذف الياء او فارسلون اصلها فارسلوني - 00:06:27
خوف اياي فاعبدون. ولذلك تجد اه فاخشوني جاءت مرة مثبتة وجاءت مرة محذوفة قد يسألك سائل يقول لك ليش مثبتة في سورة البقرة مثلا في موضع وفي موضع اخر محذوفة وفي سورة مثلا - 00:06:47
فائدة محذوفة ليش مرة كذا ومرة كذا؟ نقول هذا الرسم هو هكذا لا يجوز لا نقول لا يعني لا لا نعلل هكذا كتب احيانا االف تجدها محذوفة مع انها ما في ما في شيء يدفع الى الى حذفها. مثل ويدعو ويدعو ويدعو ويدعو - 00:07:05
بالشر دعاءه ويدعو الانسان تجدها بدون واو ويدعو. الاصل ان الواو تحذف عند الجزم عند عند عامل يأتي يؤثر عليها ما فيه. ويدعو الاصل بثبوت الواو ويمحو الله الباطن في سورة الشورى - 00:07:24
وسندعو الزبانية يوم يدعو الداعي وهكذا تجدها محذوفة الواو محذوفة الواو وهذا ما نستطيع ان ان نعلله. نقول هكذا رسل. هكذا رسل. هكذا رسمه الصحابة. فنحن نثبته. احيانا يسمون قاعدة - 00:07:41
غير قاعدة الحذف قاعدة الزيادة تجد هناك حروف زائدة في المصحف نقول هكذا لكن انت ينبغي عليك ان تراعي وتنتبه وتعرف ان هذه الحروف زائدة ولا نقول في المصحف فيه شيء زائد لكن حنا نقول رسمت هكذا رسمت - 00:08:00
مثل قوله تعالى وتظنون بالله الظنونا الاصل ما في الف اثبتت الظنون وكذلك يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول الاصل وهكذا قواريرا قوارير من فضة مع انها ممنوعة من الصرف وجاءت الف - 00:08:20
نقول هكذا نقول هكذا ينبغي ان مراعاة احيانا تجد فيه ياء ياء زائدة مع ان الاصل الخطوط الغذائية لا تكتب مثل ومن اناء الليلة انا انا الف اخر هاء. مثبتة بالياء - 00:08:38
لماذا اثبتت انا وانت ما تقرأ يا انت تنطقها ومن اناء لكن مثبتة بالياء اي نعم مثل والسماء بنيناها بايد بايد وضعت ياءين فهذه نقول نقول هكذا رسمت هكذا رسمت لا تعلل ولا تسأل - 00:08:54
عن عن السبب او الحكمة. بعضهم بحث عن الحكمة قال ان يعني بدأ يبحث عن اشياء اه حكم لكنك تلاحظ انها حكم يعني فيها تكلف فيها تكلف لا داعي لها - 00:09:15
الواو احيانا مثل اولو االباب وولاة وولاة الاحمال اصلها وولاة بدون واو الواو الأولى عاطفة لكن الثانية بدون واو ولاة نجد مثبتان بالواو نثبت اولو الارحام نفس الشيء فهذه هكذا تبقى هكذا ترسم وتبقى ولا حاجة للتعليل - 00:09:29

الله اعلم هم كتبوها هكذا فنحن نلتزم ولهذا ينتبه لمسألة مهمة جدا وهي ان القرآن الكريم لا يؤخذ من المصحف. لا يؤخذ من المصحف. القرآن يؤخذ بالمشافهة والتلقي. ولذلك الصحابة تلقوه من - 00:09:53
في النبي صلى الله عليه وسلم ومن جاء بعدهم تلقى بالمشافهة من الافواه يؤخذ المصحف من الافواه والمشابهة ويتعلم الانسان عند مقرئ يقرئه القرآن ويعلمه اما ان يذهب الى المصحف فسيقع في اخطاء كثيرة لا يدري عنها - 00:10:11
شف من القواعد احيانا من قواعد الرسم العثماني قاعدة كتابة الهمزة كتابة الهمزة مثل يعني كتابة الهمزة تجدها تجد القواعد الاملائية الان تختلف عنها اه نقول مثلا في قوله تعالى - 00:10:34
اه يعني مثلا تالله تفتأ كتبت بالواو الهمزة على واو اصلها على الف على الف ومثل هذي قال اتوكأ عليها هذه عصايا يتوكأ عليها اتوكأ عليها اصلها الف. وضعت واو - 00:10:50
وهكذا قل ما يعبأ ما يعبأ الف وفوقها ضمة كتبت بالواو وضعت الهمزة على الواو وهكذا هذا نسميه ماذا نسميه قاعدة كتابة الهمزة تكتب الاصل انها تكتب بطريقة اخرى لكن كتبت بهذه الطريقة - 00:11:11
احيانا ما يسموه بقاعدة البدل قاعدة البدل يعني الالف واوا مثل الصلاة الصلاة واقيموا الصلاة كتبت بالواو. اصلها الف الف بعد اللام الف كتبة الواو الصلوت وهكذا تجد الزكاة نفس الشيء - 00:11:32
تجد مثلا الربا اه مشكاة مشكاة هكذا وهكذا تجدها يعني مثل هذه الاشياء مثل بنات وبنات الثالثة مكتوبة منوى هيك ننطقها نقول منعت بالالف هذي تسمى ابدال الالف واوا واحيانا تبدل التاء المربوطة تاء مفتوحة هذا ايضا - 00:11:53
موجود في مصحف موجود في المصحف مثل امرأة اصلها مضمومة اصلها هاء او نقول مربوطة تاء مربوطة امرأة مثل اه شجرة الزقوم شجرة وهكذا تجد رحمة ان رحمة الله اصلها رحمة رحمة مكتوبة بالتاء المفتوحة - 00:12:19
نقول هكذا نعمة الله, سنة الله, سنة الله لو تبحث تبحث لو تذهب الى المصحف تجد سنة الله مرة مكتوبة بالتاء المرموطة ومرة مكتوبة بالتاء المفتوحة عللوا ذلك قالوا العلة كذا وكذا وكذا نقول هذا تعليل فيه تكلف لا داعي وهكذا رسل هكذا رسم - 00:12:43
قاعدة الفصل والوصل الفصل والوصل مثل ماذا؟ مثل الا تقولوا على الله الا ما في نون مكتوبة بدون نون ان مكتوب مكتوب الف ولام وصلت الالف باللام وسقطت النون وشدة اللام الا تقولوا على الله. ولذلك تلاحظ احيانا تكتب - 00:13:06
مفصولة وتكتب متصلة الا تعلو على الله. لذلك تجدها في المصحف الا تعلو مرة بالنون ان لا. ومرة ان لا مثلها وما مما ملكت ايمانكم احنا احيانا تكتب من ثم مالك ثم من ما ملكت واحيانا تكتب مما مما وهكذا - 00:13:28
هذي يسمونها قاعدة الفصل والوصل وهكذا ولذلك طيب لو سألك سائل وقال لك ليش نقول هكذا كتب واحيانا كتب لمراعاة القراءات لمراعاة القراءات مثل خاصة اذا كانت القراءة تقرأ بالجمع والافراد مثل امانات وامانة - 00:13:56
تكتب هكذا او تكتب بلفظ ولفظ اخر مثل ما لك يوم الدين ملك فنقول يعني مثل وواعدنا موسى اصلها قرأت بقراءة وواعدنا وواعدنا وقرأت ووعدنا ان الوعد وعد ووعد وعد ووعد - 00:14:17
لذلك مثل قوله تعالى ولولا دفاع الله الناس ولولا دفاع الله او ولولا دفع الله فاذا تجدها بالالف لاجل هذا الامر طيب اذا عرفت هذه القواعد التي ذكرها اهل العلم واهل الرسم - 00:14:39
اذا عرفت هذه القواعد طيب ما حكم كتابة الرسم العثماني ما حكم كتابته؟ هل يجب علينا ان نلتزم والا اذا خالفنا المصحف يجوز هذه مسألة اختلفها العلماء فيها اختلف العلماء فيها - 00:14:57
على على ثلاثة اقوال القول الاول ان كتابة الرسم الرسم العثماني تجب تجب كتابته وتجب ان نكتب المصاحف بهذا الرسم. وهذا امر توقيفي امر به النبي صلى الله عليه وسلم. فقد امر الكتبة ان - 00:15:14
يكتب بهذه الصيغة. فيجب التزام هذه الصيغة وهذا وهذا الرسم وقالوا ان الرسم ان الرسم العثماني توقيفي من النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان يأمر الصحابة والكتاب يكتبون هكذا - 00:15:33
وهذا رأي. الرأي الثاني قالوا لا هو يجب التزامه. لكن ليس توقيفيا وانما هو اجتهاد من الصحابة رضي الله عنهم يعني لما لما كتب

الصحابة كتبوه في زمن عثمان التزم الناس هذه كتابه وعرفوه ولم يغيروا فيه. فهو اصطلاح اصطلحه عثمان واتفق الصحابة عليه ويجب ولا تجوز - 00:15:48

مخالفته يجب التزامه لاننا امرنا امرنا باي شيء باتباع باتباع سنة الخلفاء الراشدين. فيجب التزام هذا الشيء هناك رأي ثالث يقول اه الكتابة لا دليل على وجوبها. فان كتبت بالرسم العثماني جاز. وان كتبت بخطوط املائية فان ذلك ايضا جائز - 00:16:12

نقول نقول هذا الرأي هذا رأي ضعيف. رأي ضعيف لان لان مر على مر السنين ونص العلماء كالامام مالك واحمد وغيرهما نصوا على انه يجب التزام الرسم العثماني هذا يدل على الا يغير الا يغير - 00:16:34

لا يكتب اي خط من خطوط املائية يجب الا يغير. فنقول اي الاقوال اصح نقول القائلون بان الرسم العثماني توقيفي وان النبي صلى الله عليه وسلم امر الصحابة بان يكتبوا بهذه الصيغة نقول هذا لا دليل عليه - 00:16:51

عطنا الدليل ان النبي امرهم ان يكتبوا االف واو والواو الفا ما فيه هذا ما في لله. طيب الرأي الثاني قال انه هذا امر ارتضاه عثمان واجمعت الامة عليه فيجب التزامه بدليل اننا امرنا بالتزام - 00:17:07

يعني سنة الخلفاء الراشدين وهذي من سنة الخلفاء الراشدين. هذا هو الارجح. هذا هو الارجح. اما الذين قالوا الجواز ويجوز ان يكتب الخطوط الاملائية الاخرى اقول هذا يفتح باب يفتح باب للتلاعب بكتاب الله سبحانه وتعالى - 00:17:26

الى المصحف بعد ذلك مر باطواره بعد ما عرفنا ان ان الصحابة كتبوا في عهد عثمان سنة خمسة وعشرين والتزموا هذي الخطوط ولم يغيروا وبدأت تنسخ المصاحف في الامصار على سعة على سعة يعني الرقع الإسلامية وسعة بلاد إسلامية - 00:17:44

يكتبون المصاحف يوميا وينشرونها يعني اه يعني تكثر يكثر انتشارها ومع ذلك كانوا ملتزمين برسم المصحف العثماني وعرفنا ان رسم المصحف العثماني كتب من غير من غير نقد من غير نقد ما في نقد على الحروف الزاي ما عليها نقطة - 00:18:05

والشين ما عليها نقط. والثاء ما عليها نقط. عرفنا هذا من غير نقد ومن غير شكل ايضا. الشكل هو وضع الحركات على الحروف. هذا كله خالي منها. كتبت من غير نقط ولا شكل - 00:18:28

لماذا تركوها لانها هكذا اصلا في لغة العرب والامر الثاني لتشمل عدد من القراءات. لانك اذا كتبت فتبينوا من غير تنقيط فتبينوا فتثبتوا تحتمل. ويدخل فيها القراءات. تدخل فيهم قراءة - 00:18:44

وهكذا يعني واستمر الناس على هذه الطريقة لم يغيروا في عهد عثمان وفي عهد علي رضي الله عنه لم تتغير المصاحف حتى قيل انه لم يغير هذا الا في خلافة عبد الملك ابن مروان في خلافة عبد الملك ابن مروان - 00:19:03

في سنة خمسة وستين يعني ما يقرب من يعني حوالي خمسة وثلاثين سنة او ثلاثين او اكثر او او اربعين سنة جاء بدأت يعني بدأ التصحيف عند الناس والتغيير واللحن وكثر الذين دخلوا في الاسلام ومن الاعاجم فاضطر الناس في ذلك الوقت الى ان - 00:19:23

يحافظ على المصحف بوظع النقد وبوضع الشكل اضطروا واختلف العلماء بالتحديد من الذي قام بهذه المهمة بعضهم قال هو ابو الاسود الدؤلي المتوفى سنة تسعة وستين وبعضهم قال انه يحيى ابن يعمر - 00:19:48

المتوفى سنة مئة وتسعة وعشرين. وقيل نصر بن عاصم وقيل الحجاج وغيرها. هناك اقوال كثيرة والاشهر انه ابو الاسود الدؤلي انه هو الذي يعني ابو الاسود الدؤلي هو الذي هو الذي يعني وظع علم النحو - 00:20:07

وضع علم النحو ابو الاسود الدؤلي هو الذي وضع علم النحو يعني لم يعني اشتهر انه وضع مسائل عربية وعلم النحو وحركات النحو ثم بعد ذلك تطور تطور يتطور وقيل انه ان علي رضي الله ان علي رضي الله عنه كان يأمره يأمر ابا الاسود ان يكتب وان يضع يضع يعني شيئا يميز الحروف بعضها - 00:20:28

فلم لم يعني يكتب شيئا في المصحف ثم انه سمع قارئا مرة سمع قارئا يقرأ آآ ان الله بريء من المشركين ورسوله بالجر وقال فقال عز الله ان يبرأ من رسوله يبرأ المشركين لكن لا يبرأ من رسوله. لانه كسرها - 00:20:51

الاصل انها تقرأ ان الله بريء من المشركين ورسوله ورسوله. فلما سمع هذا آآ يعني باشر العمل مباشرة وعمل هذه الحركات وضبط المصاحب بالحركات والنقد امتد الزمان بعد ذلك وامتد والناس على هذه بعدما وضعت الحركات هكذا على خلاف كما ذكرنا -

00:21:14
بعد ذلك تطور لانه كانوا يضعون يضعون دوائر صغيرة دائرة صغيرة اذا كانت فوق الحرف اذا كانت فوق الحرف معناها ضمة اذا كانت في وسط الحرف الدائرة الصغيرة خاصة يضعون دوائر حمراء - 00:21:40
تتميز الدائرة الحمراء التي تكون فوق الحرف معناها ضمة. ان كانت في وسط الحرف معناها فتحة ان كانت تحت الحرف معناها كسرة. استمروا على هذه الدوائر الصغيرة الى ان جاء - 00:21:55
الخليل ابن احمد رحمه الله ووضع الحركات المعروفة الان اللي هي واو صغيرة معناها ضمة. وشرطة فوق الحرف معناها فتحة. شرطة تحت الحرف معناها كسرة. شرطتان معناها تنوين فهو الذي وضع هذا الشيء واستمر الى الى عصرنا الحاضر وهذه هي الحركات المعروفة. الحركات المعروفة - 00:22:09
استمر هذا العمل ويعني مثل ما ذكرنا يعني من الذي وضع هذا اختلفوا وقالوا انه قيل انه نصر بن عاصم الليثي وقيل يحيى ابن يعمر قيل الحجاج امر بذلك وقيل يعني كلام طويل الله اعلم بذلك الله اعلم. بعد ذلك - 00:22:36
يعني ظهر ما يسمى بتجزئة المصاحف. تجزئة المصحف بوظعه اجزاء وقسم المصحف الى اجزاء ثلاثين جزءا هذا قيل انه في عهد في عهد الحجاج وقيل غير ذلك. والله اعلم بذلك. لكنه لم يظهر الا - 00:22:57
بعد ما يقرب اكثر من اربعين او خمسين او اي الى السبعين سنة يعني قريبا من ذلك بدأ ما يسمى بتجزئة المصحف اي الى اجزاء وضعوها ثلاثين جزءا ثم وضعوا الاجزاء - 00:23:14
قسموها الى احزاب فوضعوا ثلاثين جزءا وكل جزء فيه حزبان فيه حزبان واصبحت الاحزاب ستين ثم قسموا الاحزاب الى اربع ربع الحزن ونصف الحزب وثلاثة ارباع الحزب والحزب كامل اصبح المصحف اصبح الجزء الواحد - 00:23:29
في حزبان والحزب اربعة والمجموع ثمانية احزاب ثمانية وما يسمى بالثمن الان من النجمة الى النجمة هذا يسمى ثمن اللي هو ربع الحزب ربع الحزب. لان الجزء فيه حزب فيه حزبان - 00:23:51
قصي بهذا التقسيم لتسهيل يعني ليسهل مراجعة المصحف ويسهل حفظ المصحف والصور الطوال ويسحل ايضا قراءته في الصلاة والتراويح ونحو ذلك فوظعوا هذه واستمروا عليها. استمروا عليها قيل ان ان يعني - 00:24:04
تجزئة المصاحف هذه الى ثلاثين او تجزئة المصحف الى ثلاثين جزءا انها منسوبة الى ابي بكر بن عياش وهذا توفي سنته مئة وثلاثة وتسعين مئة وثلاثة وتسعين. والله اعلم يعني يعني كاد كل ذكر في تاريخ التاريخ والله اعلم بصحته. والله اعلم بصحته - 00:24:26
استمرت المصاحف تمر باطوار تمر باطوار. وتوضع لها مثل هذه الاشياء من التحزيب ويسمى احيانا يسمى التخميس خمس ايات ويوضع علامة بعد كل خمس ايات يوضع علامة. واحيانا يسمى التعشير - 00:24:46
كل عشر ايات توضع علامة وهكذا استمر ما يسمى بالتخميس والتعشير بالتعشير والتخميس بنوه على اي شيء بنوه على حديث ابي عبد الرحمن السلمي كنا لا نتجاوز عشر ايات ولا تجاوز خمس ايات - 00:25:04
وايضا لما سألوا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كيف ينزل القرآن؟ قالوا ينزل خمسا خمسا وعشرا عشرا. فلما يعني اخذوا من هذا ما يسمى بالتخميس والتعشير والله اعلم يعني وهكذا يعني - 00:25:21
هل يجوز وضع مثل هذه الاشياء في المصاحف؟ ولا ينبغي ان تجرد ما ينبغي ان توضع الحزب الاول الحزب الثاني الجزء الاول الجزء الثاني وهذه العلامات بعضهم منع ذلك واخذوا برأي ابن مسعود رضي الله عنه الذي يقول جردوا المصاحف جردوا المصاحف ولا تخلطوه بشيء او جردوا المصحف ولا تخلطوه بشيء فذهبوا - 00:25:36
والى هذا ان لا يوضع اي شيء ولا علامة ولا حزب ولا جزء ولا اي شيء ما كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة يبقى وبعضهم قال لا اذا كان فيه مصلحة راجحة - 00:26:00
وهذي علامات خفيفة ولا تؤثر. ما في مانع بعد ذلك استمر استمرت المصاحف على مر القرون القرن الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس وهم يكتبون المصاحف بهذه الطريقة الى ان ظهرت - 00:26:12

مطابع لما ظهرت المطابع المطابع يعني الحديثة بدأت تطبع الكتب هل يدخلون المصحف يطبع او لا يطبع اختلفوا في ذلك. فتردد بعضهم وامتنع بعضهم وبعضهم اجاز. قال لا لا فرق ان تكتب بيدك او تكتبه الالة - 00:26:30

لا فرق فادخلوا المصحف في الطباعة الطباعة لها طريقة خاصة ولها كتابة خاصة كتبوا وبدأوا الطباعة يكتبون المصاحف بالخط العثماني المعروف ثم يدخلونه لتقوم الان مثل ما يقال بالتصوير. تصوير المصاحف. يكون هذا اسرع في انتشار المصاحف. فدخلت دخلت المصاحف - 00:26:49

اول ما دخل المصحف دخل في في مطبعة في اوروبا سنة الف وخمس مئة وثلاثين ميلادي ثم دخلت في مطبعة في روسيا ثم دخلت في مطبعة في تركيا ثم في الهند ثم في مصر في القاهرة ثم استمرت الى ان دخلت المطابع - 00:27:15

الى الحجاز الى الحجاز الى مكة وطبعت المصاحف في مكة اول ما طبعت المصاحف طبعت في تركيا وفي في مصر في مصر وانتشرت في مطبعة بولاق المعروفة وبعد ذلك ظهرت يعني آآ عدة طبعات كان من اشهر هذه المصاحف المصحف الذي طبع وكان قد - 00:27:34

اشرف عليه الشيخ رضوان المخللاتي رحمه الله وكانت هذه من افضل النسخ المطبوعة من افضل النسخ لانه كان يعني تولى متابعتها بدقة ثم بعد ذلك استمرت ظهرت يعني مصاحف كثيرة منها المصحف الاميري وهذا كان بامر من آآ الملك فؤاد الملك فؤاد ملك مصر في ذلك الوقت - 00:27:59

امر بكتابته وطباعته بعد ذلك بدأوا يظهرون ماذا؟ يضعون صورة كذا سورة كذا سورة التوبة سورة الانفال سورة كذا ويضعون تحتها مثلا يقول وهي مكية ويضعون تحتها وعدد اياتها مثلا مائة - 00:28:24

او مئة وعشرين ثم يضع تحته يقول لك الا اية كذا وكذا فهي مكية. الا اية كذا كذا وهي مدنية. بدأت تظهر هذه الاشياء وهذه كلها زوائد لا حاجة لها. لكنها ظهرت في المصاحف - 00:28:44

مصرية موجودة. موجودة الى عصرنا القريب وهي موجودة في مصحف انتشر انتشر في مصر وفي الحجاز ومع قيام الدولة السعودية وظهور المدارس ظهرت مع المدارس ظهرت ظهرت وانتشرت في المدارس قديما قبل خمسين او ستين سنة - 00:28:55

مش مصحف يسمى بالمصحف الشمرلي. لان الذي الذي اعتنى به واشرف عليه والشيخ الشمرلي وعرف ثم كتب عليه مصحف الحرمين انتشر في في مكة والمدينة وبدأت توزعه وزارة التعليم في ذلك الوقت تسمى وزارة - 00:29:18

المعارف بدأت توزعه وانتشر انتشروا وحفظوا عليه حفظ عليه كثير كثير ممن كتب ممن كانوا يحفظون قديما اكثر من خمسين سنة كانوا يحفظون ما كان موجود مصاحف الا هذا الذي يسمى مصحف الشمرلي مصحف الشمرلي - 00:29:38

ثم بعد ذلك يعني طبعت دخلت المطابع مثل ما ذكر ناس في السعودية في عهد الملك عبد العزيز عام الف الف وثلاث مئة وتسعة وستين ظهر مصحف المعروف بمصحف مكة المكرمة. ودخلت المطابع وبدأت تطبع الكتب وتطبع المجلات. وطبع - 00:29:57

اه المصحف اه ايضا ودخل هذا باشراف باشراف علماء من من الحرم وعلماء من مكة وانتشر في جدة وفي مكة وانتشر المدينة وحتى يعني عم آآ ارجاء المملكة بعد ذلك يعني آآ يعني في ذلك الوقت كان الذي كتبه آآ رجل يعني معروف - 00:30:18

وهو الاستاذ محمد طاهر الكردي له له كتابات وله تأليف حول القرآن والمصحف كتبه هو الذي خطه في ذلك الوقت في ذلك الوقت واستمر هذه المصاحف ثم مرت باطوار كثيرة مرت باطوار كثيرة - 00:30:45

ومثل ما ذكرنا يضعون علامات السجدات يضعون علامات الاحزاب والاجزاء والارباع ويضعون اقواس وهكذا يكتبون سجدة عند عند مثلا سجدة عند ابي حنيفة سجدة عند مالك الشافعي بدأوا يكتبون هذه الاشياء واستمرت وهي موجودة حتى الان المصاحف مصحف الشمرلي موجود حتى الان - 00:31:03

حتى الان حتى ان يعني يعني في ناس الى الان لا يزالون يحفظون عليه يحفظون عليه طيب بعد ذلك يعني آآ لما في عام تقريبا يعني الف واربع مئة تقريبا الف واربع مئة وخمسة - 00:31:25

الف واربع مئة وخمسة اه في الشهر في السادس من شهر صفر وقامت الدولة السعودية في عهد الملك فهد رحمه الله بانشاء مجمع

الملك فهد لطباعة المصحف الشريف لطباعة المصحف الشريف في المدينة النبوية - 00:31:43
قام قاموا قامت الدولة بانشاء اكبر واضخم مطبعة وطبع المصحف فيها طبع المصحف فيها وكان يعني يعني له طريقة خاصة برسم معين يختلف عن رسم الشمرلي بترتيبه وهو ينتهي بما يسمى بالمصحف الموجه ينتهي باية الشمرلي ما ينتهي باية ينتهي احيانا واحيانا - 00:32:02
هذا ينتهي باية وتنتهي وتكون الاجزاء على اليسار تبدأ الاجزاء على على الجهة اليسرى وطبع يعني وانتشر وسجل وترجم معانيه في هذه المطبعة المباركة التي ذكرناها يعني انتشر حتى الان وما زالت المطبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة - 00:32:28
ما يزال تطبع منه نسخ كثيرة وتوزع على مر السنين من عام الف واربع مئة وخمسة الى عصرنا الى وقتنا الحاظر الى وقتنا محاضر طبعت حتى انه طبع يعني بروايات اخرى مثل برواية ورش برواية قالون برواية الدوري - 00:32:53
عن ابي عمرو وهكذا انتشر وطبع وطبع حتى يعني اسجل منه تسجيل وكان باشراف باشراف علماء من الجهة واساتذة من الجامعة الاسلامية ومن مصر والحمد لله المصاحف الان موجودة ومنتشرة وهذا ما يتعلق بتاريخ - 00:33:13
المرء الذي مر به الذي مر به المصحف على اطوار وعلى سنين وعلى وعلى مرور محفوظا من الزيادة والنقصان كما قال ونص عليه سبحانه وتعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. لم يطرأ عليه تغيير ولا زيادة ولا تبديل ولله الحمد - 00:33:34
محفوظا بحفظ الله سبحانه وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح وبهذا عرفنا المصحف المصحف كيف مر بهذه الاطوار منذ نزوله عن النبي صلى الله عليه وسلم الى عصرنا الحاضر الله - 00:33:54
واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:34:11